[502] فشكا ذلك إلى أبي جعفر العمري رضي ا عنه فأمرني أن لا اطالبه بالقبض (1)، وقال: كلما وصل إلى أبي القاسم وصل إلي، قال: فكنت أحمل بعد ذلك الاموال إليه ولا اطالبه بالقبوض. قال مصنف هذا الكتاب رضي ا عنه: الدلالة في هذا الحديث هي في المعرفة بمبلغ ما يحمل إليه والاستغناء عن القبوض ولا يكون ذلك إلا عن أمر ا عزوجل. 29 - وحدثنا أبو جعفر محمد بن علي الاسود رضي ا عنه أن أبا جعفر العمري حفر لنفسه قبرا وسواه بالساج، فسألته عن ذلك، فقال: للناس أسباب، ثم سألته بعد ذلك فقال: قد امرت أن أجمع أمري. فمات بعد ذلك بشهرين رضي ا عنه. 30 - وحدثنا أبو جعفر محمد بن علي الاسود رضي ا عنه قال: دفعت إلي امرأة سنة من السنين ثوبا وقالت: احمله إلى العمري رضي ا عنه، فحملته مع ثياب كثيرة، فلما وافيت بغداد أمرني بتسليم ذلك كله إلى محمد بن العباس القمي، فسلمته ذلك كله ما خلا ثوب المرأة. فوجه إلي العمري رضي ا عنه وقال: ثوب المرأة سلمه إليه، فذكرت بعد ذلك أن امرأة سلمت إلي ثوبا وطلبته فلم أجده، فقال لي: لا تغتم فإنك ستجده فوجدته بعد ذلك، ولم يكن مع العمري رضي ا عنه نسخة ما كان معي. 31 - وحدثنا أبو جعفر محمد بن علي الاسود رضي ا عنه قال: سألني علي بن - الحسين بن موسى بن بابويه رضي ا عنه بعد موت محمد بن عثمان العمري رضي ا عنه أن أسأل أبا القاسم الروحي أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو ا عزوجل أن يرزقه ولدا ذكرا قال: فسألته فأنهى ذلك، ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا لعلي بن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع [ا] به وبعده أولاد. قال أبو جعفر محمد بن علي الاسود رضي ا عنه وسألته في أمر نفسي أن يدعو ا لي أن يرزقني ولدا ذكرا فلم يجبني إليه وقال: ليس إلى هذا سبيل، قال: فولد

---

(1) في بعض النسخ " بالقبوض ". (*)